

«ليلة طربية لراغب علامة على مسرح «دبي أوبرا»



دبي: مها عادل

نشر الفنان اللبناني راغب علامة، أجواء البهجة والحماسة بين جمهوره في أولى حفلاته على مسرح «دبي أوبرا»، والذي أقيم أول أمس الخميس.

استهل علامة الحفل بتوجيه كلمة تحية لجمهوره على المسرح، عبر خلالها عن سعادته وامتنانه لعودة الحفلات الحية رغم أن أزمة «كورونا» مازالت تلقي بظلالها على تفاصيل حياة البشر في كل أنحاء العالم وقال: «في السابق كان يمكن أن يزعجنا مشهد المقاعد الفارغة في القاعة، ولكن حالياً أصبح هذا المشهد يسعدنا لأنه يؤكد ضمان حمايتنا وسلامتنا جميعاً عبر تطبيق حازم لشروط وإجراءات التباعد الاجتماعي وستبقى الموسيقى والفنون دائماً قادرة على زيادة تقاربنا ونشر البهجة والسعادة في كل الظروف

وفاجأ علامة جمهوره بالإعلان عن أغنية جديدة في حب الإمارات، وأهداها للإمارات قيادة وشعباً، وحملت الأغنية عنوان: «إمارات المحبة والتسامح والسلام» وهي من تلحين الفنان الإماراتي فايز السعيد وكتبها محمد القاسمي باللهجة

الإماراتية وحصدت الأغنية تفاعلاً كبيراً بين الحضور الذي شارك الفنان الغناء والتصفيق على الألحان الموسيقية الراقية.

كما حرص النجم اللبناني خلال الحفل على إرضاء أذواق الحضور وتلبية رغبات الأجيال المختلفة من جمهوره بتقديم مجموعة متنوعة من الأغنيات سواء تلك التي ارتبطت بوجودان المستمعين، منذ بداية مشواره الفني أو الأخرى الحديثة التي لاقت نجاحاً جماهيرياً مميزاً بين الأجيال الأصغر سناً.

وشمل برنامج الحفل، الذي استمر لأكثر من ساعة ونصف الساعة من دون توقف، على عدد كبير من الأغنيات التي ألهمت حماسة الحضور وداعبت شعورهم بالنوستالجيا مثل: «اللي باعنا»، «يا غايب تعالى»، «قلبي عشقها»، «الحب الكبير»، «مغرم يا ليل»، و«أسف حبيبي» وغيرها من أغنياته الشهيرة، إلى جانب الأغنية الوطنية التي أهداها للجالية اللبنانية

والعربية بالحفل «راجع لبنان»، بعد أن تمنى لوطنه لبنان مستقبلاً أفضل قائلاً: لبنان يمرض ولا يموت والظروف الصعبة لا تدوم ولبنان سيعود كعادته أفضل مما كان

حضر الحفل المئات من محبي الموسيقى من جميع الأقطار العربية مع حضور بارز للجالية اللبنانية، وشهد تفاعلاً كبيراً بين الفنان وجمهوره، ما أفرز حالة من الحماسة والبهجة بالقاعة تجسدت في تمايل الحضور طرباً مع صوت وأغنيات راغب علامة، ومشاركة أعضاء الفرقة الموسيقية الجمهور هذه الحالة من الانسجام والرقص والانفعال بالإيقاع والموسيقى المفعمة بالحياة. والجدير بالذكر، أن إدارة «دبي أوبرا» حرصت قبل بداية الحفل على التأكد من إبراز كل حاضري الحفل شهادة تثبت حصولهم على جرعتي اللقاح ضد كوفيد 19 قبل التأكد من حملهم تذاكر الحفل، إلى جانب حرصها على تطبيق الإجراءات الاحترازية وحضور الجمهور بطاقة استيعابية لم تتجاوز 50% والتشديد على الالتزام بارتداء الكمامات طوال فترة الحفل.